Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرسول أن يرحل بأصحابه ويترك هذا العدو إلى حين، فلعل الله أن يهديه فيأتى إليه مسلما طائعًا. وهكذا كان، وتحقق لرسول الله ما تمنى، فلم تمض إلا بضعة أشهر حتى أذعنت ثقيف، ودخلت فى دين الله راضية مستسلمة.

الرسول يتألف قلوب السادة من قريش بالعطاء الجزل ليسلموا

أما رسول الله ﷺ وأصحابه فقد قفلوا راجعين إلى «الجعرانة»، حيث حُبست غنائم يوم حنين؛ وهنالك أمر رسول الله بإحصائها، فكانت أربعة وعشرين ألفا من الإبل، وأربعين ألفا من الغنم، وأربعة آلاف أوقيَّة من الفضة، وستة آلاف من النساء والبنين. فاستَأنَى رسول الله بالسبْى، وبدأ بالأموال فقسمها بين الناس، فكان نصيب الراجل أربعة من الإبل وأربعين شاة، ونصيب الفارس ثلاثة أمثال ذلك.

ولما كانت النفوس بطبيعتها طُلَعَةً إلى المال، وكان البذل والعطاء مفتاحا من مفاتيح القلوب، ومدخلا من مداخل النفوس، فقد أجزل رسول الله ﷺ العطاء لنفر من أشراف قريش ومن سادات العرب وأمرائها، يريد بذلك أن يتألف قلوبهم إلى الإسلام. فقد علم صلى الله عليه وسلم أن كثيرًا ممن